هو مو الكلمة التنبيه ولا يجوز تقديم خبرها اي خبر ان واخواته على اسمها اي ان واخوا
تها لما عرفت من ان هذه الحروف تعمل عمل الفرعي فلو تقدم خبرها على اسمها حصل
لها العمل الاصلي للفعل وهو تقديم المرفوع على المنصوب وذا باطل وانما كان تقد
يم المرفوع على المنصوب عملا اصليا للفعل اذ كل فعل يقتضي الفاعل اولا ثم المفعول
ان اقتضاه فالاسناد الفعل الى الفاعل موافقا لما اقتضاه قوله الا اذا كان الخبر ظرفا
استثناء مفرغ اي لا يجوز تقديم خبرها على اسمها في كل وقت من الاوقات
كونه ظرفا فانه حينئذ جاز نحو ان في الدار زيدا وانما جاز تقديمه في وقت كونه ظرفا
لمجال التوسع في الظرف فالجار والمجرور متعلق بجاز المثبت المستفاد من الا
ستثناء وانما جاز التوسع في الظروف ما لا يتوسع في غيرها لان كل حدث
لا يخلو من الزمان والمكان فكان الظروف كالمحارم لذلك الحدث ولا حائل للمحارم حيث
انه يدخل محارمه ما لا يدخل غيره كذا في حاشية عبد الغفور قوله القسم السادس
اسم كان واخواتها اي كان فقوله اسم كان واخواتها خبر للمبتدا المحذوف وهو القسم
المذكور في جملة اقسام المرفوعات وتوجيه استعارة لفظ الاخوات للاشباه
كما مر وانما اسند الاسم الى كان وجعل ما عداه من اخواته لكثرة الاستعمال وهي
اي الاخوات صار اي جاء صار على حذف المضاف وعلى هذا القياس غيره وا
صبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال اي كلمة
زال المصدرة بما النافية حين قصد الاستمرار بها وما برح كذلك وما انفك كذلك
ايضا

وليس ويسمى هذه الافعال ناقصة وسيجيء وجه التسمية في بحث الافعال الناقصة
ان شاء الله تعالى فهذه الافعال الناقصة تدخل اي كل واحد منها بارجاع الضمير الى
كل واحد او الى الافعال باعتبار ضمير المؤنث في تدخل ايضا اي كالحروف المشبهة
بالفعل وانتصاب قوله ايضا على المصدرية اي آض ايضا اي رجع رجوعا على
المبتدا والخبر ترفع اي كل واحد منها المبتدا اي بالفاعلية ظاهرا اي بحسب اسناده لا لما
انه يكون فاعلا في الحقيقة لما سيجيء ويسمى ذلك المبتدا بعد اعمالها وتاثيرها فيه لا بعد
مجرد دخولها عليه اسم كان وتنصب الخبر على التشبيه بالمفعول ظاهرا لا في الحقيقة وانما
قلنا ترفع المبتدا بالفاعلية ظاهرا وتنصب الخبر على التشبيه بالمفعول ظاهرا لان مرفوعها
ومنصوبها ليس بفاعل ولا مفعول في الحقيقة لان الفاعل في الحقيقة هو المعنى المصدري
في اخبرها وهو القيام في قولك كان زيد قائما لان اسناد كان الى زيد ليس بمقصود بل المقصود
نسبته الى المعنى المصدري اذ المقصود من كان زيد قائما كان قيام زيد نسبته كان
الى زيد كلا نسبة في الحقيقة بل في الظاهر فقط فعلى هذا لم يكن مرفوعها فاعلا ولا منصوبها
مفعولا حقيقة ولهذا سمية المرفوع بالاسم والمنصوب بالخبر دون الفاعل والمفعول
صيانة اللسان عن الخلل وههنا كلام ذكرت في التكملة فاطلب هناك ويسمى ذلك الخبر
خبر كان اي بعد اعمالها وتاثيرها فيه لا بعد مجرد دخولها عليه تأمل قوله فاسم كان و
كذا اسم اخواته بذكر الجزء وارادة الكل ... اي اسم كان ... المسند اليه بالاصالة
لا بالتبعية ليخرج التوابع عن الحد بقرينة ذكر التوابع بعدها بعد دخولها اي بعد تاثيرها

اي الافعال الناقصة